

علم الرجال أهميته وفوائده ومصنفاته

"EILM ALRIJAL ITS IMPORTANCE, BENEFITS AND WORKS"

عصام الحسن¹

Abstract:

This research in its entirety, shed light on the science of men, which is one of the most important sciences of the noble hadith. In it, there was talk about chain of transmission, its importance, and its virtue. It also led to the introduction of the science of men, or what has become known as the science of jarh and modification, and it talked about its importance and benefits. A definition was also given. With the narrator and the ways in which he takes and carries the hadith, in addition to the conditions that qualify him to narrate hadiths and the descriptions given to him. This modest research also begins by talking about classes, starting with the companions and ending with the veteran class, in a way that makes it easy for the reader from the general public to understand and absorb it. I ask God to benefit us with it and make this work pure for His sake Generous.

KEYWORDS: Prophetic hadith, men's knowledge, interpretation and modification, chain of transmission, narrators

*ملخص البحث

سلط هذا البحث في مجمله الضوء على علم الرجال الذي هو من أهم علوم الحديث الشريف، وجرى فيه الحديث عن الإسناد وأهميته وفضله، ومنه إلى التعريف بعلم الرجال أو ما بات معروفاً بعلم الجرح والتعديل، فتحدث عن أهميته وفوائده، وجرى أيضاً التعريف بالراوي وطرق أخذه وتحمله للحديث،

¹ طالب في مرحلة الماجستير، كلية الدراسات الإسلامية، جامعة ماردين أرتوكلو، جمهورية تركيا

بالإضافة للشروط التي تؤهله لرواية الأحاديث وما يطلق عليه من أوصاف، كما واستهل هذا البحث المتواضع الحديث عن الطبقات بدأً بالصحابة وانتهاءً بطبقة المخضرمين بشكل يسهل على القارئ من عامة الناس فهمه واستيعابه، وأسأل الله أن ينفعنا به ويجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم.

الكلمات المفتاحية: الحديث النبوي، علم الرجال، الجرح والتعديل، الإسناد، الرواة.

*المقدمة

الحمد لله الذي أنار عقولنا بالعلم وجعل لنا منه مصباحاً يُضيءُ دربنا، ويهدينا إلى الطريق الصحيح والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين محمد رسولنا الكريم أما بعد: فإنه من تمام نعمته سبحانه وتعالى بان سخر رجالاً اصطفاهم وفضلهم على كثير من خلقه بأن جعلهم حملة سنة الحبيب المصطفى، ورواة ومدونين لها، ومع وقع الفتنة واتساع رقعة الإسلام وكثرة دخول الأعاجم إليه، بات من الضروري الوقوف على حال رواة الحديث، ومعرفة ممن يؤخذ الحديث وممن يردأ ولهذا وضع العلماء علماً جديداً يدرسون فيه حال الإسناد في الأحاديث وحالة وطبقة كل راوٍ فيه، وأطلقوا على هذا العلم اسم علم الرجال أو ما بات يعرف بعلم الجرح والتعديل، وفي هذا البحث المتواضع سنتطرق إلى هذا العلم الجليل بما تيسر لنا، سائلين الله تعالى

التوفيق والسداد وأن يكون هذا البحث منارة لطلاب العلم ينتفعوا به ويزيد
مكتباتنا العلمية غناً ومعرفة.

*مشكلة البحث

إننا نجد في أيامنا هذه كثيراً من طلبة العلم من يجهلون علم الرجال، ومن كان
منهم على علم طفيف به تختلط عليه الأمور وخاصة في طبقات الرواة فلا
يستطيع التمييز بين الصحابي أو التابعي أو أتباع التابعين، ولا علم لهم
بالمصادر الأساسية من الكتب التي تُفرق لنا بين طبقات الرواة، فلهذا كله
عمدت في هذا البحث المُيسر إلى أن أشرح بشكل طفيف لطيف سهل الفهم
علم الرجال وأهم الكتب التي ألفت في طبقات المحدثين.

*أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث من الضرورة الملقة على عاتقي كوني طالب في العلوم
الشرعية وذلك بالإسهام في التعريف بعلم الرجال وجهود علمائه في خدمة السنة
المطهرة، والسير على نهج كثير من الدارسين لهذا العلم الجليل، وإثراء
المحتوى الإسلامي ليصبح منارة ونهجاً تسير عليه الأجيال القادمة.

*منهج البحث

اعتمدت في هذا البحث على المناهج الآتية:
المنهج التاريخي: استخدمت هذا المنهج في حديثي عن طبقات الرواة من
الصحابة والتابعين وأتباع التابعين والمخضرمين مع العديد من الأسماء مع
تواريخ وفاتهم لكل طبقة من الطبقات.

المنهج الاستقرائي: اعتمدت على هذا المنهج للوصول إلى الجهود العلمية لأبرز علماء الرجال وذلك بذكر كتبهم وما تحتويه من معلومات قيمة.

*الدراسات السابقة

محاضرة في علم الرجال وأهميته: لمؤلفه عبد الرحمن بن يحيى المَعْلَمِي اليماني (١٣١٣ - ١٣٨٦ هـ)، حققه: عبد الرحمن بن يحيى المَعْلَمِي اليماني (١٣١٣ - ١٣٨٦ هـ)، طبعت في دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع سنة (١٤٣٤ هـ).

علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع: لمؤلفه أبو ياسر محمد بن مطر بن عثمان آل مطر الزهراني (ت ١٤٢٧ هـ)، طبعته دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض ١٤١٧ هـ/ ١٩٩٦ م.

الميسر في علم الرجال: لمؤلفه سيد عبد الماجد الغوري، وتمت طباعته في دار الشاكر في ماليزيا سنة 2012.

وجميعها تختلف عن بحثي بأن الأخير كتبه بشكل مبسط وسلس يسهل على القارئ العادي فهمه واستيعابه، وابتعدت فيه عن الإطالة وكثرة الشواهد، كما واقتصرت في بحثي على مواضع هامة وابتعدت عن الغوص في التفاصيل الدقيقة لكيلا أجعل القارئ يتوه فيها.

*خطة البحث

قسمت بحثي المتواضع هذا إلى مبحثان:

المبحث الأول: علم الجرح والتعديل أو علم الرجال

المطلب الأول: الإسناد تعريفه وأهميته وفضله

المطلب الثاني: التعريف بعلم الرجال وأهميته وفوائده

المطلب الثالث: الراوي وطرق أخذه الحديث وتحمله

المطلب الرابع: فضل رواة الحديث وشروط أهليتهم وما يطلق عليهم من صفات

المبحث الثاني: الطبقات

المطلب الأول: تعريفها وفائدتها وأهم كتبها

المطلب الثاني: طبقة الصحابة

المطلب الثالث: طبقات التابعين وأتباعهم والمخضرمين

المبحث الأول: علم الرجال

المطلب الأول: الإسناد تعريفه وأهميته وفضله

بداية لابد من تعريف الحديث لغة واصطلاحاً، ومعرفة أقسامه والتمييز بين الحديث وأصوله.

الحديث لغة: يطلق على الخبر قليله وكثيره.²

الحديث اصطلاحاً: هو ما أضيف إلى النبي من قول، أو فعل أو تقرير أو وصف خَلْقِيٍّ أو خُلُقِيٍّ، أو ما أضيف إلى الصحابي أو التابعي.

وعلم الحديث ينقسم إلى قسمين:

علم الحديث رواية: وهو: «علم يشتمل على أقوال النبي (وأفعاله، وروايتها، وضبطها، وتحرير ألفاظها»³.

علم الحديث دراية: هو: «علم يعرف منه حقيقة الرواية، وشروطها، وأنواعها، وأحكامها، وحال الرواة، وشروطهم، وأصناف المرويات، وما يتعلق بها»⁴.

* تعريف علم أصول الحديث وموضوعه

² زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت 666هـ)، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد (بيروت: المكتبة العصرية، 1420هـ / 1999م) 68.

³ عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف (السعودية: دار طيبة) 40 / 1.

⁴ السيوطي، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، 40 / 1.

علم أصول الحديث " هو علم بأصول وقواعد، يعرف بها أحوال السند والمتن، من حيث القبول والرد"، وموضوعه دراسة الإسناد والمتن للحكم على الحديث بالقبول أو الرد.

أولاً: الإسناد

*تعريف الإسناد لغة واصطلاحاً

الإسناد في اللغة: من أسند إسناداً، والسند له معان عدة منها: ما ارتفع من الأرض في قُبل الجبل أو الوادي، أو يكون بمعنى المُعتمد فيقول أهل اللغة في ذلك "فلان سند"، أي مُعتمد، وعليه فالسند هو الاعتماد على شيء وإضافة الشيء إلى الشيء.

السند اصطلاحاً: هو سلسلة الرجال الذين قاموا بنقل الحديث أي المتن عن مصدره الأول، فالسند يأتي بمعنى الطريق الذي أوصل المتن إلينا. وقال العلماء في اصطلاح السند هو رفع الحديث إلى قائله، بمعنى بيان طريق المتن بأن يُذكر الحديث مُسنداً، وقد يطلق الإسناد على السند من باب إطلاق

⁵ محمد عجاج الخطيب، أصول الحديث علومه ومصطلحه، (دمشق: دار الفكر،

1426هـ / 2006م) 13.

المصدر على المفعول، كما أطلق الخلق على المخلوق⁶. ولعل أنسب تعريف للسند ما أورده ابن حجر بقوله هو "حكاية طريق المتن"⁷

* أهمية الإسناد وفضله

إن للإسناد الدور الأكبر في معرفة صحة الأحاديث وقبولها من عدمه، ولجأ علماء الحديث لوضع شروط وضوابط مهمة قاموا من خلالها بالفصل بين الأحاديث، فأخذوا منها ما صح سنده من اتصال وبيان حال كل راوي من رواة الحديث، فالصحة تكون عندهم برواية الثقة عن الثقة والعدل عن العدل، وبهذا تكون دراسة السند هي الوسيلة الأولى التي يُعرف فيها الحديث من حيث الصحة أو الضعف.

ودأب العلماء على بيان فضل وأهمية الإسناد في التحقق من الأحاديث وبيان صحة نسبتها إلى الرسول، فهذا أمير المؤمنين في الحديث سُفْيَانُ الثَّوْرِيِّ، يَقُولُ: «الإِسْنَادُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِلَاحٌ، فَبِأَيِّ شَيْءٍ يُقَاتِلُ»⁸

⁶ محمد عجاج الخطيب، أصول الحديث علومه ومصطلحه، 32.

⁷ ابن حجر العسقلاني شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد الكفاني العسقلاني، نزهة النظر في شرح نخبة الفكر، تحقيق: نور الدين عتر (دمشق: مطبعة المصباح، 1421 هـ / 2000 م) 8.

⁸ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت 463 هـ)، شرف أصحاب الحديث، تحقيق: د. محمد سعيد خطي اوغلي (أنقرة: دار إحياء السنة النبوية) 42.

وَعَبَدَ اللَّهُ بَنَ الْمُبَارَكِ، يَقُولُ: «الْإِسْنَادُ مِنَ الدِّينِ، وَلَوْ لَا الْإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ»^٥

* ظهور الإسناد

كان الصحابة في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام لا يلزمون أنفسهم في ذكر الإسناد عند رواية أحاديث رسول الله، إلا أن القلة القليلة منهم ألزموا أنفسهم برواية الحديث مع إسناده ومنهم الصحابي الجليل "أبو أيوب الأنصاري" رضي الله عنه.

وظل الأمر على هذا الحال حتى وقعت الفتنة التي قُتل على إثرها الصحابي الجليل والخليفة الراشدي عثمان بن عفان رضي الله عنه، وبعدها بدأت الانقسامات وظهور الخلافات والفرق والمبتدعين، وكثر الوضاعين والكذابين على رسول الله، فكلٌ ينصر مذهبه بأحاديث يضعها وينسبها إلى رسول الله كذباً.

ثم بدأ بعدها الصحابة والتابعون ومن تلاهم بالتحري في نقل الحديث والوقوف على رواته، وبتوا لا يقبلون الأحاديث بدون إسناده والاطمئنان إلى رواتها.

^٥ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت 261 هـ)، صحيح مسلم،

تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي (القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، 1374 هـ

/ 1955 م) 1/15.

وروي عن ابن سيرين، قال: "لم يكونوا يسألون عن الإسناد، فلما وقعت الفتنة، قالوا: سموا لنا رجالكم، فينظر إلى أهل السنة فيؤخذ حديثهم، وينظر إلى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم"¹⁰

واستمر الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تفشى بشكل واسع، الأمر الذي اضطر باتباع رسول الله أن يتشددوا في طلب الإسناد لكل حديث يسمعون، وروي عن أبي العالية أنه قال: "كنا نسمع الرواية بالبصرة عن أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلم نرض حتى ركبنا إلى المدينة فسمعناها من أفواههم"¹¹.

يقول الدكتور أيمن الدوري: "لذلك عنيت الأمة الإسلامية بالحديث النبوي، وبذلت من أجله أعظم الجهد، ونقل إلينا الرواة أقوال الرسول P في الشؤون كلها العظيمة واليسيرة، وكان للصحابة رضوان الله عليهم الفضل في بدء علم الرواية للحديث، ووضعوا القوانين التي تحقق ضبط الحديث، وتكلموا في الرجال لتمييز المقبول من غيره، ومن هنا نشأ علم مصطلح الحديث"¹².

¹⁰ مسلم، صحيح مسلم، 1/ 15.

¹¹ أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء البصري البغدادي، الطبقات

الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا (بيروت: دار الكتب العلمية، 1410 هـ / 1990

م) 7/ 80.

¹² أيمن الدوري، الوجيز في أصول الحديث (أنقرة: صون جاغ أكاديمي، 2001م، 4).

ومع هذا الاهتمام البالغ في طلب الإسناد، كان لا بد من معرفة حال كل راوي والتأكد من عدله وضبطه وأهليته لحمل الحديث، فمعرفة السند وحده لا يُفيد الاطمئنان للاعتماد على الحديث، وكتيجة طبيعية لهذا الاهتمام الكبير، ظهرت قواعد وأصول، ضبط فيها العلماء الرواة وأظهروا جرحهم وتعديلهم وأفردوا في هذا المجال المصنفات الكثيرة.

وعليه كانت الأمة الإسلامية قد انفردت بهذه الخاصية العظيمة، التي ميزتها عن غيرها من الأمم، فلم يسبق أن اهتمت أمم من الأمم بمعرفة رواة أخبارها وأحاديث أنبيائها وفي هذا قال أبو حاتم الرازي "لم يكن في أمة من الأمم منذ خلق الله آدم أمناء يحفظون آثار الرسل إلا في هذه الأمة".¹³

*مؤلفات في أهمية الإسناد ومكانته

أ - كتاب الإسناد من الدين لمؤلفه عبد الفتاح أبي غدة المتوفى سنة 1417 هـ، وفي هذا الكتاب عمد الشيخ إلى تناول الإسناد بشكل موجز فتحدث عنه وبين أهميته مستشهداً بأقوال العلماء الكبار.

ب - كتاب نشأة الإسناد وكتاب قيمة الإسناد، وكلا الكتابين ألفهما الدكتور قاسم علي سعيد، وهما رسالتان فيهما فائدة كبيرة، حيث عمد المؤلف

¹³ أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (ت 571 هـ)، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي (دمشق: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع 1415 هـ - 1995 م) 30/38.

للتعريف بنشأة الإسناد وتطوره ومكانته في علم الحديث، مستشهداً بـ أقول العلماء.

المطلب الثاني: التعريف بعلم الرجال وأهميته وفوائده

ولما كان معرفة حال الرواة والوقوف على إمكانية قبول الحديث منهم أم لا أمراً ضرورياً، ظهر علم الرجال أو ما بات يُعرف بعلم الجرح والتعديل، وفيه يُنظر في حال الرواة فمن عدل عندهم قبلوا روايته ومن جرح عندهم رفضوا روايته، ووضعوا لهذا العلم قواعد وطرق سلكوها للكشف عن حال رواة

*أهمية علم الرجال

ولعلم الجرح والتعديل أو علم الرجال أهمية بالغة في معرفة ما يُقبل من الحديث وما يرد، فبمعرفة رجال الإسناد يُعرف الحديث الصحيح من الضعيف والمحفوظ من المعلول والقوي من السقيم، وقال علي بن المديني في أهمية هذا العلم "التَّفَقُّهُ فِي مَعَانِي الْحَدِيثِ نِصْفُ الْعِلْمِ، وَمَعْرِفَةُ الرَّجَالِ نِصْفُ الْعِلْمِ"¹⁴.

كما وقال ابن أبي حاتم الرازي في كتابه الشهير الجرح والتعديل "فلما لم نجد سبيلاً إلى معرفه شيء من معاني كتاب الله ولا من سنن رسول الله صلى الله عليه

¹⁴ أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي (ت 360 هـ)،

المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، تحقيق: محمد عجاج الخطيب (بيروت: دار

الفكر، 1404 هـ) 320.

وسلم الامن جهة النقل والرواية وجب أن نميز بين عدول الناقله والرواة وثقاتهم وأهل الحفظ والثبت والإتقان منهم، وبين أهل الغفلة والوهم وسوء الحفظ والكذب واختراع الأحاديث الكاذبة"¹⁵

*فوائد علم الجرح والتعديل

إن لعلم الجرح والتعديل فوائد كثيرة تصب جميعها في خدمة السنة وضبط الأحاديث، ونستخلص لكم أهم الفوائد:

- 1 - تمييز الرواة الثقات من الضعفاء ممن ترد روايتهم.
- 2 - بيان اتصال السند من عدمه، سواءً بمعرفة شيخ كل راوٍ وما إذا كان قد سمع منه الحديث أم لا.
- 3 - معرفة المدلسين من رواة الحديث والتمييز بين ما قبل من مروياتهم وما يُرد.
- 4 - معرفة الرواة المختلطين أي الذين اختلطت عليهم الأمور سواء لكبر سنهم أم لمصاب آخر، فيُعرف مروياتهم أكانت قبل الاختلاط أم بعده.
- 5 - معرفة السابق من اللاحق من رواة الحديث.
- 6 - معرفة الرواة المبهمين والمهملين.

¹⁵ أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، الجرح والتعديل (الهند: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة 1، 1271 هـ - 1952 م) 1 / 5.

- 7 - معرفة اسم كل راوي وكنيته ولقبه.
- والحاصل مما ذكرناه من فوائد مترتبة على هذا العلم، نستطيع القول بأن علم الجرح والتعديل يهتم بثلاثة أمور وهي:
- 1 - معرفة أحوال رواة الحديث من حيث العدالة والضبط.
- 2 - ضبط أسماء رواة الحديث وأنسابهم.
- 3 - معرفة تواريخ وفاة كل راوي ومواليده ومعرفة من سمع منه ومن لم يسمع منه.

المطلب الثالث: الراوي وطرق أخذه وتحمله للحديث وشروط أهله

الراوي لغة: هو الناقل لغيره، فيقال روى فلان الشعر أي نقله إلى غيره، والراوي جمعه "رواة" وهم اسم فاعل من روى يروي روايةً.

الراوي اصطلاحاً عند المحققين: هو من تلقى الحديث وأداه بصيغة من صيغ الأداء. أي أن الراوي هو الشخص الذي يسمع الحديث أو يقرأه ثم ينقله إلى آخرين مروياً أو مكتوباً.

* طرق أخذ الحديث وتحمله

وصيغ التحمل يُقصد بها طرق أخذ الحديث وتحمله وعددها ثمانية، سنذكرها مع الألفاظ المستخدمة والشائعة مع كل طريقة.

- 1 - السماع: وهو أن يسمع الراوي عن شيخه، سواء أكان الشيخ يقرأ من حفظه أو من كتاب، ولها ألفاظ شائعة وهي بأن يقول الراوي (أخبرنا - حدثنا - سمعت فلان يقول) وهذه أصح الطرق في تلقي الحديث عند الجمهور.

2 - العرض أو القراءة: وهي أن يقرأ الطالب على الشيخ سواء أكان من حفظه أو من كتاب بين يديه، وألفاظها بان يقول الراوي (الطالب).. (قرأت على فلان، قرئ على فلان وأنا أسمع) وهذه الطريقة ترتفع إلى درجة عالية لتصبح مساوية للسمع، إذا كان القارئ مدركاً للخطأ إذا وقع فيما يقرأ، وإذا كان الشيخ شديد الحفظ.

3 - الإجازة: "وهي إذن المحدث للطالب أن يروي عنه حديثاً أو كتاباً أو كتباً من غير أن يسمع ذلك منه أو يقرأه عليه، كأن يقول أجزت لك أن تروي عني صحيح البخاري"¹⁶.

4 - المناولة: وهي أن يعطي الشيخ كتاباً أو صحيفة للطالب ليروي عنه، ولها نوعان مقرونة بالإجازة وغير مقرونة بالإجازة¹⁷.

5 - المكاتبه: وهي أن يكتب الشيخ شيئاً من حديثه ويرسله إليه، ولها نوعان أيضاً فمنها مقرونة بالإجازة بأن يقول له أجزت لك رواية هذه ومنها غير مقرونة بالإجازة وتكون بعدم التصريح والاكتفاء بتسليم الكتاب أو الصحيفة، وذهب أهل العلم إلى تجويزها لأنها لا تقل عن الإجازة في إفادة العلم¹⁸.

¹⁶ نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث (دمشق: دار الفكر، 2017م) 189.

¹⁷ نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث، 217.

¹⁸ نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث، 218.

6 - الإعلام: هو أن يخبر الشيخ الطالب بأن هذا الحديث سمعه من فلان دون أن يقول له اروه عني، وذهب كثير من العلماء للقول بجواز الرواية فيها لما تحمله بالإعلام من غير إجازة¹⁹.

7 - الوصية: هو أن يوصي الشيخ لشخص بأن يدفع كتبه إلى فلان حال وفاته أو سفره وهي أضعف طرق النقل والتحمل، وذهب أكثر العلماء للقول بعدم جواز الرواية بها، لأن الشيخ أوصى له بالكتب ولم يوص بروايتها، ومن ألفاظها (أوصى إلى فلان)²⁰.

8 - الوجادة: وهي أن يجد المرء كتاباً أو حديثاً بخط شيخ يعرفه وبإسناده، فله أن يرويه على سبيل الحكاية، ومن ألفاظها (وجدت بخط فلان)²¹.

*فضل رواية الحديث

كثرت الأحاديث النبوية الشريفة التي تتحدث عن فضل رواية الحديث ومكانتهم الرفيعة وعلو شأنهم، لما يقومون به من حفظ للدين الإسلامية ولسنة النبي الكريم ونشر لها.

¹⁹ نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث، 219.

²⁰ نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث، ص 220.

²¹ نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث، 220.

ومن تلك الأحاديث النبوية قوله صلى الله عليه وسلم «نَصَرَ اللهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَبَلَّغَهَا، فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهِ غَيْرِ فِقْيِهِ، وَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ»²² وقال صلى الله عليه وسلم "إِنَّهُ مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي قَدْ أُمِيتَتْ بَعْدِي، فَإِنَّ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ مَنْ عَمَلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا"²³.

وقال المصطفى «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ» شرح محمد فؤاد عبد الباقي في "طائفة" قال البخاري هم أهل العلم وقال أحمد بن حنبل رضي الله عنه إن لم يكونوا أهل الحديث فلا أدري من هم قال القاضي عياض إنما أراد أحمد أهل السنة والجماعة ومن يعتقد مذاهب أهل الحديث قال الإمام النووي يحتمل أن هذه الطائفة مفرقة بين أنواع المؤمنين فمنهم شجعان مقاتلون ومنهم فقهاء ومنهم محدثون ومنهم زهاد وأمرون بالمعروف وناهون عن المنكر ومنهم أهل

²² أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني (ت 273 هـ)، سنن ابن ماجة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون (بيروت: دار الرسالة العالمية، 1430 هـ / 2009 م) "السنة"، 18 (رقم 230).

²³ محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: 279 هـ)، الجامع الكبير (سنن الترمذي)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط (بيروت: الرسالة العالمية، 1430 هـ / 2009 هـ) "العلم"، 16 (رقم 2677).

أنواع أخرى من الخير ولا يلزم أن يكونوا مجتمعين بل قد يكونون متفرقين في أقطار الأرض"²⁴.

***شروط الأهلية لرواية الحديث أو صفة من تُقبل روايته ومن ترد**
كثرت العبارات التي استخدمها العلماء الدالة على صفات من تُقبل روايته للحديث، وأقدم أبو عمرو بن الصلاح على جمع تلك الصفات فقال:
"أجمع جماهير أئمة الحديث والفقهاء على أنه يشترط فيمن يحتج بروايته أن يكون عدلاً ضابطاً لما يروي. وتفصيله: أن يكون مسلماً بالغاً عاقلاً سالماً من أسباب الفسق وخوارم المروءة، متيقظاً غير مغفل، حافظاً إن حدث من حفظه، ضابطاً لكتابة إن حدث من كتابه. وإن كان يحدث بالمعنى اشترط فيه مع ذلك أن يكون عالماً بما يحيل المعاني"²⁵.

فمن هذا القول يتضح لنا بأن كل ما ذكره ابن الصلاح عائد على أمرين أساسيين وهما العدالة والضبط، وسنأتي على شرح كل منهما.

أولاً - العدالة: تنوعات عبارات أهل العلم في تعريف العدالة وكلها تدور حول معنى واحد ألا وهو "ملكة تحمل صاحبها على التقوى واجتناب الأذناس وما

²⁴ مسلم، "الإمارة"، 53 (رقم 1920).

²⁵ نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث، 78.

يُخل بالمروءة عند الناس"، ولها شروط عدة ذكرها عتر في كتابه²⁶ يجب توفرها وهي:

- 1 - الإسلام: أن يكون الراوي مسلماً وقال تعالى في محكم التنزيل (ممن ترضون من الشهداء).
- 2 - البلوغ: أن يكون الراوي بالغاً لأن البلوغ هو مناط المسؤولية، والدليل قوله صلى الله عليه وسلم "رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ أَوْ يُفِيقَ"²⁷.
- 3 - العقل: أن يكون الراوي عاقلاً لكي يقع الصدق في كلامه مع ضبطه، ودليله الحديث السابق.
- 4 - التقوى: أن يكون الراوي مجتنباً للكبائر وتارك الإصرار على الصغائر.
- 5 - الاتصاف بالمروءة: أن يكون الراوي متبعاً للعرف الاجتماعي الصحيح. فهذه الصفات إن توفرت في الراوي عُرف بصدقه، فاجتماعها تحمله على الصدق واجتناب الكذب ولمعرفة ثبوت عدالة الراوي طرق عدة ذكرها نور الدين عتر²⁸ منها:

²⁶ نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث، 79.

²⁷ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (ت 303هـ)، سنن النسائي، (القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى، 1348 هـ / 1930 م) "الطلاق"، 21 (رقم 3432).

²⁸ نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث، 101.

- الاستفاضة والشهرة: بان يكون قد اشتهر بعدالته بين أهل العلم والنقل وشاع الثناء عليه ك شعبة بن الحجاج وسفيان الثوري.

- تخريج من التزم الصحة في كتابه: كأن يُذكر الراوي في الصحيحين، فبمجر ذكره يُحمل على العدالة حتى يتبين فيه جرح لأن الأمة أخذت الكتابين بالقبول.

- تعديل أئمة الجرح والتعديل من معاصريه: وهو أن يقوم إمام من أئمة الجرح والتعديل من معاصريه، بإظهار عدالة الراوي الذي لم يبلغ درجة الاشتهار بين الناس.

ثانياً - الضبط: وهي أن صفة توجد في الراوي تؤهله لأن يروي الحديث كما سمعه دون نسيان أو اختلاط، ولها شروط أيضاً وهي²⁹:

- 1 - أن يكون متيقظاً غير مغفل.
 - 2 - أن يكون حافظاً إن حدث من حفظه.
 - 3 - أن يكون ضابطاً إن حدث من كتابه.
 - 4 - أن يكون عالمًا بما يحيل المعاني إن حدث بالمعنى.
- فالحاصل بالقول إن اجتماع العدل والضبط في الراوي ملزم للعمل بحديثه، ويُطلق علماء الحديث على من اجتمع فيه هذان الركنان اسم "ثقة".
ولجأ العلماء إلى طرق عدة لمعرفة ضبط الراوي كان أبرزها:

²⁹ نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث، 87.

1 - مقارنة مرويات الراوي بمرويات الرواة الثقات المعروفين بالضبط والإتقان، ويقول ابن صلاح في ذلك " فَإِنْ وَجَدْنَا رِوَايَاتِهِ مُوَافِقَةً - وَكَوْنُ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى - لِرِوَايَاتِهِمْ، أَوْ مُوَافِقَةً لَهَا فِي الْأَعْلَبِ وَالْمُخَالَفَةَ نَادِرَةً، عَرَفْنَا حَيْثُ كَوْنَهُ ضَابِطًا تَبْتًا، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ كَثِيرَ الْمُخَالَفَةِ لَهُمْ، عَرَفْنَا اخْتِلَالَ ضَبْطِهِ، وَلَمْ نَحْتَجَّ بِحَدِيثِهِ"³⁰.

2 - إدخال أحاديث ضمن مرويات الراوي: وهي بأن يُقرأ على الراوي أحاديثه ويُدخل فيه أحاديث ليست له، بقصد الوقوف على فطنة الراوي، أيفطن لها أم يتلقنّها.

*ألفاظ علمية تُطلق على الراوي

المُسْنَد: وهو "من يروي الحديث بإسناده، سواء كان عنده علمٌ به أو ليس له إلا مجرد رواية"³¹. وقال عنها العلماء بأنها أدنى درجة في ألقاب المحدثين. المحدث: يقول في تعريفه بن سيد الناس "المحدث في عصرنا هو من اشتغل بالحديث رواية ودراية وكتابة واطلع على كثير من الرواة والروايات في

³⁰ عثمان بن عبد الرحمن أبو عمرو تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت 643هـ)، معرفة أنواع علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح)، تحقيق نور الدين عتر (دمشق: دار الفكر، 1406هـ / 1986م) 106.

³¹ السيوطي، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، 1/ 30.

عصره".³² أي أن الراوي بات يقصد للإفادة في الحديث ورواته حتى اشتهر بين الناس بذلك، والمحدث أرفع من المُسند³³.

الحافظ: وهو أرفع درجة من المُحدِّث، ويطلق على الراوي الذي توسع في علم الحديث وفنونه حتى بات ما يعرفه أكثر مما لا يعرفه، ومنهم من ربط الكلمة بكثرة حفظ الأحاديث ف قيل في الإمام أحمد بن حنبل "كان يحفظ ألف ألف حديث"³⁴.

الحُجة: وهو لقب يطلق على الحافظ إن كان شديد الإتقان والتدقيق فيما يحفظ من الأسانيد، وقال المتأخرون بأن الحجة هو من أحاط بثلاثمائة ألف حديث، والحجة أرفع درجة من الحافظ³⁵.

الحاكم: وهو لقب يطلق على من أحاط علمه جميع الأحاديث، ولم يفته منها إلا القليل، وهو أرفع درجة من الألقاب السابقة³⁶.

³² أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (ت 794هـ)،

النكت على مقدمة ابن الصلاح، تحقيق: زين العابدين بن محمد بلا فريج (الرياض:

أضواء السلف، 1419هـ / 1998م) 1 / 53.

³³ نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث، 76.

³⁴ نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث، 76.

³⁵ نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث، 76.

³⁶ نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث، 77.

أمير المؤمنين في الحديث: وهو أرفع الألقاب وأعلاها درجة، ويطلق على فائق الحفظ والإتقان والتعمق في علم الحديث عللها، ويكون مرجعاً يستقي منه أصحاب الألقاب السابقة³⁷.

وقد قدم عبد الفتاح أبو غدة -رحمه الله- في رسالته: (أمراء المؤمنين في الحديث)³⁸ الملقبين بلقب أمير المؤمنين في الحديث، فأوصلهم إلى ستة وعشرين أميراً.

وهذا سرد أسمائهم مرتبين على سني وفياتهم، كما ذكرهم المؤلف وكان من أبرزهم:

1. أبو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري، الكوفي.
2. أبو سلمة حماد بن دينار، البصري.
3. أبو عبد الله مالك بن أنس، الأصبحي المدني، الإمام المتبوع.
4. أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك، المروزي.
5. أبو سعيد يحيى بن سعيد القطان، البصري.
6. أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد، السهمي المدني الواقدي، إمام علم المغازي.

³⁷ نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث، 77.

³⁸ عبد الفتاح أبو غدة، أمراء المؤمنين في الحديث (حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية،

7. أبو نعيم الفضل بن دكين، الكوفي.
8. أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري.
9. أبو حاتم الرازي محمد بن إدريس الحنظلي الرازي.
10. أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي.
11. أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد الجَمَاعِي المَقْدِسِي.
12. شهاب الدين، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر، الكِنَانِي المِصْرِي العِسْقَلَانِي.
13. عبد الله بن سالم بن محمد، البصري أصلاً، المكي مولداً ووفاة.

المبحث الثاني: الطبقات

المطلب الأول: تعريف الطبقات وفائدتها وأهم كتبها ورجالها
الطبقات في اللغة: هي جمع طبقة، والطبقة الجيل بعد الجيل أو القوم المتشابهون في سنٍّ أو عهدٍ وَالحَالِ والمنزلة والمرتبة والدرجة³⁹.
الطبقات اصطلاحاً: وهم قوم تقاربوا في السن والإسناد أو في الإسناد فقط بأن يكون شيوخ هذا هم شيوخ الآخر، أو يقاربوا شيوخه⁴⁰.

*فائدة معرفة الطبقات

³⁹ نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط (القاهرة: مجمع اللغة العربية،

١٣٩٢ هـ) 2/ 551.

⁴⁰ السيوطي، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، 2/ 909.

- 1 - الحيلولة دون تداخل المشتبهين، سواء في الاسم أو في الكنية أو نحو ذلك.
- 2 - إمكانية الاطلاع على تبين التدليس.
- 3 - الوقوف على حقيقة المراد من المعنعن، لمعرفة المرسل أو المنقطع، وتمييزه عن الحديث المُسند⁴¹.

ويقول ابن الصلاح في مقدمته "وَالْبَاحِثُ النَّاطِرُ فِي هَذَا الْفَنِّ يَحْتَاجُ إِلَى مَعْرِفَةِ الْمَوَالِيدِ وَالْوَفَيَاتِ، وَمَنْ أَخَذُوا عَنْهُ وَمَنْ أَخَذَ عَنْهُمْ، وَنَحْوِ ذَلِكَ"⁴².

ولجأ علماء الحديث إلى تقسيم عصور الرواة إلى طبقات، وذلك على اعتبار أن القرون الثلاثة الأولى هي أفضل القرون بالنسبة للرواية مستدلين بحديث أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِينَ بُعِثَتْ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ» وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَذْكَرَ الثَّلَاثِ أَمْ لَا، قَالَ: «ثُمَّ يَخْلُفُ قَوْمٌ يُحِبُّونَ السَّمَانَةَ، يَشْهَدُونَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا»⁴³.

واستناداً على ذلك قسم العلماء عصر الرواية إلى أربع طبقات وهي: طبقة الصحابة ثم طبقة التابعين ومن بعدها طبقة أتباع التابعين وأخيراً طبقة تبع الأتباع وسنأتي على ذكرهم بالتفصيل.

⁴¹ أبو ياسر محمد بن مطر بن عثمان آل مطر الزهراني (ت 1427 هـ)، علم الرجال نشأته

وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع (الرياض: دار الهجرة) 45.

⁴² ابن الصلاح، معرفة أنواع علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح) ص 399.

⁴³ مسلم، "فضائل الصحابة"، 52 (رقم 2534)

وقد أفرد العلماء كتباً في كل طبقة، ومنهم من جمع بين طبقتين، فقد ألف "هيثم بن عدي الكوفي" كتاباً في الصحابة أسماه "طبقات من روى عن النبي من أصحابه"، ويعتبر من أقدم المصنفات في هذه الطبقة إلا أنه مفقود، وألف في طبقة التابعين "الإمام أبو حاتم الرازي" كتاباً أسماه "طبقات التابعين".
وقام الإمام مسلم بن الحجاج بالجمع بين الطبقتين في كتاب أسماه "طبقات الصحابة والتابعين".

ومنهم من ألف في بلدة واحدة كما فعل أبو الفضل صالح الهمداني الذي ألف كتاب أسماه "طبقات الهمدانيين".

ومما وصل إلينا كتاب "الطبقات الكبرى" لمؤلفه خليفة بن سعد، الذي جمع فيه طبقات المحدثين عامة.

والتزم هؤلاء العلماء في كتاباتهم ذكر الشيوخ وأحوالهم ورواياتهم طبقة بعد طبقة وعصراً بعد عصر.

*مميزات كتب الطبقات

إن القارئ لكتب الطبقات يستخلص منها العديد من المميزات التي تنفرد بها عن بقية الكتب وسنأتي على ذكر أهم تلك المميزات:

- 1 - ذكرها للمشاهير والمعروفين من الحفاظ والمحدثين وقلة المجاهيل فيها.
- 2 - تفصل بين الصحابة والتابعين الأمر الذي يدعو للتمييز بين الانقطاع والتدليس في الإسناد.
- 3 - تعتبر مصدراً هاماً من مصادر معرفة الأنساب.

- 4 - تندرج زمنياً من عهد الصحابة وحتى زمن مصنفها، فيظهر للقارئ التطور المجتمعي الإسلامي بسلبياته وإيجابياته.
- 5 - تحتوي على حكم الصحابة والتابعين والأئمة والعلماء وتفسيراتهم لآيات القرآن.
- 6- اعتنائها بترجمة القراء، وتصدير الترجمة كلمة (القارئ) أو (المقري) على سبيل المدح والثناء.⁴⁴

*أهم الكتب في معرفة طبقات الرواة والمحدثين

وقد قسمها العلماء إلى ثلاثة أقسام

- 1 - كتب الطبقات المختصين بمكان معين: ومنها "طبقات واسط" لمؤلفه "بحشل أبي الحسن أسلم بن سهل الواسطي".
- 2 - كتب الطبقات غير المختصة بمكان معين: ومنها كتاب "الطبقات الكبرى" لمؤلفه "محمد بن سعد البصري".
- وكتاب "الطبقات"، أو ما بات يعرف باسم "طبقات خليفة"، نسبة إلى مؤلفه "خليفة بن خياط البصري"، بالإضافة لكتاب "الطبقات" للإمام أحمد بن شعيب النسائي.

⁴⁴ إسراء محمود عيد، "الترابط بين علمي الحديث الشريف والقراءات القرآنية (دراسة تأصيلية)، Hadis Tetkikleri Dergisi، 2/18، (ديسمبر 2020)، 82.

3 - كتب الطبقات المختصة برجال معينين كالحفاظ: ومنها كتاب "طبقات رواة الحديث" لمؤلفه الأمام "مسلم بن الحجاج"، وهو كتاب صغير، اقتصر فيه الكاتب على ذكر طبقات الصحابة والتابعين فقط ويعتبر مصدراً هاماً لضبط الأسماء والأنساب وذكر فيه مسلم قرابة (2200) اسم رجل وامرأة، كما ذكر فيه أسماء كثير من القراء وكُناههم مثل: أبو العباس حيوة بن شريح بن يزيد المقرئ الحمصي، أبو حليلة معاذ بن الحارث القارئ⁴⁵.

ويوجد أيضاً كتاب "مشاهير علماء الأمصار"، لمؤلفه الأمام "أبي حاتم محمد بن حبان البستي"، وقد استقاه من كتابه الشهير "الثقات" وجمع فيه من اعتبرهم أشهر أهل العلم ببلدانهم وطبقاتهم.

وعُرف أيضاً كتاب "تذكرة الحفاظ" للإمام الذهبي، وكتاب "طبقات الحفاظ" للإمام جلال الدين السيوطي.

المطلب الثاني: طبقة الصحابة

الصحابة هم خلفاء رسول الله في الأرض، وحملة الرسالة من بعده، قال ابن عبد البر أن معرفتهم من "أؤكد علم الخاصة، وأرفع علم الخبر، وبه ساد أهل البشر"⁴⁶.

⁴⁵ إسراء محمود عيد، الترابط بين علمي الحديث الشريف والقراءات القرآنية، 83.

⁴⁶ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد الجاوي (بيروت: دار الجيل،

1412 هـ / 1992 م) 1 / 19.

ويطلق على تعريف الصحابي اصطلاحاً: هو من لقي النبي مؤمناً به ومات على الإسلام⁴⁷.

وقد وقع خلاف بين أهل العلم على من يطلق عليه اسم صحابي "فقال البخاري في صحيحه: "مَنْ صَحِبَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَوْ رَأَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَهُوَ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَقَالَ الْأُصُولِيُّينَ أَنْ ذُكِرَ اسْمُ الصَّحَابِيِّ - مِنْ حَيْثُ اللَّغَةُ، وَالظَّاهِرُ - يَقَعُ عَلَى مَنْ طَالَتْ صُحْبَتُهُ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَكَثُرَتْ مُجَالَسَتُهُ لَهُ عَلَى طَرِيقِ التَّبَعِ لَهُ وَالْأَخْذِ عَنَّهُ، وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ كَانَ لَا يُعَدُّ الصَّحَابِيَّ إِلَّا مَنْ أَقَامَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَنَةً أَوْ سَتَيْنِ، وَغَزَا مَعَهُ غَزْوَةً أَوْ غَزْوَتَيْنِ، وَكَانَ الْمُرَادُ بِهَذَا - إِنْ صَحَّ عَنَّهُ - رَاجِعٌ إِلَى الْمَحْكِيِّ عَنِ الْأُصُولِيِّينَ"⁴⁸.

وخرج الإمام أحمد بن حنبل للقول بأن لقب الصحابي يطلق على الذي صحبه أو رآه وقال في ذلك "أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من صحبه شهراً أو يوماً أو ساعة أو رآه"⁴⁹. ونقول فيه بأنه القول الأرجح والله أعلم.

⁴⁷ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1415 هـ) / 8.

⁴⁸ ابن الصلاح، معرفة أنواع علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح) 293.

⁴⁹ أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت 630 هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: محمد إبراهيم البنا (دمشق: دار الفكر) / 19.

* طرق معرفة ثبوت الصحبة

أفرد العلماء عدة طرق يمكن من خلالها معرفة ثبوت الصحبة لرسول الله من عدمها ذكرها نور الدين عتر في كتابه "منهج النقد"⁵⁰ وهي:

- 1 - بالتواتر: وهو بأن يتواتر الناس بأن فلاناً هو من الصحابة، مثل أبو بكر رضي الله عنه وبقية العشرة المبشرين بالجنة.
- 2 - الشهرة: بأن يشتهر بين الناس بأن فلاناً له صحبة، كعكاشة بن مُحصن.
- 3 - تأكيد صحابي مشهور بأن فلاناً له صحبة كشاهدة أبي موسى ل حُممة الدوسي بأنه سمع النبي وحكم له بالشهادة.
- 4 - أن يكون ممن ولد في عهد النبي بين أبوين مسلمين.
- 5 كونه من قبيلتي الأوس والخزرج.

* طبقات الصحابة

أقدم الحاكم النيسابوري على تفصيل طبقات الصحابة على اثني عشر طبقة، رتبها بحسب السباقين في الإسلام وشهود المشاهد الفاضلة⁵¹:
"الطبقة الأولى: من أسلم بمكة مثل أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم.

⁵⁰ نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث، 118.

⁵¹ أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري (ت 405 هـ)، معرفة علوم الحديث، تحقيق السيد معظم حسين (بيروت: دار الكتب العلمية) 23.

الطبقة الثانية: أصحاب دار وذلك أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما أسلم وأظهر إسلامه حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى دار الندوة فبايعه جماعة من أهل مكة.

الطبقة الثالثة: من الصحابة المهاجرة إلى الحبشة.

الطبقة الرابعة: من الصحابة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم عند العقبة، يقال فلان عقبي، وفلان عقبي.

الطبقة الخامسة: من الصحابة أصحاب العقبة الثانية، وأكثرهم من الأنصار، الطبقة السادسة: أول المهاجرين الذين وصلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بقاء قبل أن يدخلوا المدينة، وبنى المسجد.

الطبقة السابعة: أهل بدر الذين قال رسول الله صلى الله عليهم وسلم فيهم: "لعل الله قد اطلع على أهل بدر، فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم" الطبقة الثامنة: المهاجرة الذين هاجروا بين بدر والحديبية.

الطبقة التاسعة: أهل بيعة الرضوان الذين أنزل الله تعالى فيهم {لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة} [الفتح: 18] وكانت بيعة الرضوان بالحديبية لما صد رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن العمرة وصالح كفار قريش على أن يعتمر من العام المقبل.

الطبقة العاشرة: من الصحابة المهاجرة بين الحديبية والفتح منهم خالد بن الوليد، وعمرو بن العاص، وأبو هريرة وغيرهم.

الطبقة الحادي عشرة: هم الذين أسلموا يوم الفتح، وهم جماعة من قريش منهم من أسلم طائعا، ومنهم من اتقى السيف، ثم تغير، والله أعلم بما أضمرُوا واعتقدوا.

الطبقة الثانية عشرة: صبيان وأطفال رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح، وفي حجة الوداع وغيرها وعددهم في الصحابة منهم السائب بن يزيد، وعبد الله بن ثعلبة بن أبي صعير، فإنهما قدما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا لهما ولجماعة يطول الكتاب بذكرهم، ومنهم أبو الطفيل عامر بن واثلة، وأبو جحيفة وهب بن عبد الله فإنهما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم في الطواف وعند زمزم.

*الصحابة المكثرين من رواية الحديث

في خضم حديثنا عن طبقة الصحابة، لا بد من التعرف على أكثر الصحابة رواية لحديث رسول الله عليه أفضل الصلاة والتسليم، وعددهم سبعة وهم:

1- أبو هريرة (عبد الرحمن بن صخر الدوسي 59 هـ): روى خمسة آلاف وثلاثمائة وأربعة وسبعين حديثاً: 5374.

2- عبد الله بن عمر (عبد الله بن عمر بن الخطاب 73 هـ): روى ألفين وستمائة وثلاثين حديثاً: 2630.

3- أنس بن مالك (أبو حمزة أنس بن مالك النجاري الخزرجي 93 هـ): روى ألفين ومائتين وستاً وثمانين حديثاً: 2286.

- 4- عائشة (عائشة بنت أبي بكر التيميّة القرشيّة 58 هـ وهي ثالث زوجات الرسول): روت ألفين ومائتين وعشرة أحاديث: 2210.
- 5- ابن عباس (عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي 68 هـ وهو ابن عم النبي): روى ألفاً وستمائة وستين حديثاً: 1660.
- 6- جابر بن عبد الله (جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري 78 هـ): روى ألفاً وخمسمائة وأربعين حديثاً: 1540.
- 7- أبو سعيد الخدري (أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري 74 هـ وهو من صغار الصحابة): روى ألفاً ومائة وسبعين حديثاً: 1170.
- ويلي هؤلاء في الكثرة:
- 1- عبد الله بن مسعود (أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود الهذلي 32 هـ) فقد روى ثمانمائة وثمانية وأربعين حديثاً.
- 2- عبد الله بن عمرو بن العاص (عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي القرشي 65 هـ) روى سبعمائة حديث..

*كتب معرفة الصحابة

أفرد علماء الحديث كتباً مخصوصة في معرف الصحابة، وذل في وقت مبكر، نظراً للحاجة الماسة لمعرفة الصحابة وتمييزهم عن التابعين، والابتعاد عن الوقوع في الخطأ واختلاط لأمر، وسنأتي على ذكر أهم الكتب التي ألفت في معرفة الصحابة.

1 - معرفة من نزل من الصحابة سائر البلدان: وهذا الكتاب ألفه علي ابن
المديني (علي بن عبد الله بن جعفر البصري) أكبر شيوخ البخاري والذي توفي
في 243 هـ، وقال عنه الكتاني "هو: كتاب معرفة من نزل من الصحابة سائر
البلدان في خمسة أجزاء لطيفة"⁵².

2 - فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم:
لمؤلفه الشيخ النسائي (أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني،
النسائي المتوفى: 303هـ) وفيه تحدث عن الصحابة الذين قصدوا بلاداً
مختلفة، واعتنوا في تلك البلدان بالفقه.

3 - معجم الصحابة: لمؤلفه الشيخ البغوي (أبو القاسم عبد الله بن محمد
البغدادي المتوفى سنة 317 هـ) واهتم المؤلف في هذا الكتاب بالإسناد العالي،
مع التنبيه إلى ما رواه كل صحابي من الأحاديث، ورتبه على حروف المعجم
وفيه تراجم لـ 1106 صحابي، وما وصل إلنا هو القليل.

4 - معرفة الصحابة: للعسكري، وهو أبو أحمد الحسن بن عبد الله المتوفى سنة
386 هـ، وهو مرتب على القبائل كما قال الكتاني "وهو مرتب على القبائل"⁵³

⁵² أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي، الرسالة

المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي

(بيروت: دار البشائر الإسلامية، 1421هـ/ 2000م) 127.

⁵³ الكتاني، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، 126.

5 - معرفة الصحابة: لأبي نعيم الأصبهاني، واسمه أحمد بن عبد الله بن أحمد وتوفي سنة 430 هـ، وبدأ كتابه بالعشرة المبشرين بالجنة، ثم من اسمه محمد، ومن ثم رتبه على حروف المعجم مع ذكر حديث أو حديثين بسنده لكل صحابي، وبلغ عدد تراجم الصحابة فيه 4235 ترجمة، وعدد الأحاديث فيه بلغت 8102 حديثاً وأثراً مسنداً وبلغ 3 مجلدات.

6 - الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ألفه ابن عبد البر الأندلسي، وهو أبو عمر يوسف بن عبد الله الأندلسي المتوفي سنة 463 هـ، وقد بدأه بسيرة الرسول المصطفى، ورتبه على حروف المعجم، وفيه 4225 ترجمة.

7 - أسد الغابة في معرفة الصحابة: لابن الأثير، وهو أبو الحسن عز الدين علي بن محمد الجزري المتوفي سنة 630 هـ، ويعتبر كتابه أوسع وأدق من كتاب ابن عبد البر، حيث شمل على 7500 ترجمة، ورتبه على حروف المعجم وضبط فيه الأسماء بالحروف.

8 - لإصابة في تمييز الصحابة: لمؤلفه الحافظ ابن حجر، وهو الكنانى العسقلاني شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي المتوفي سنة 852 هـ، ويعتبر هذا الكتاب من أجمع وأكمل كتب معرفة الصحابة، واطلع مؤلفه على الكتب التي سبقته في هذا النوع، واستطاع تصحيح الأخطاء وتداركها، وإضافة ما فات الكتب البقية، ليصبح هذا الكتاب هو من أقوى مراجع معرفة الصحابة، الكتاب رتبه على حروف المعجم، بدأ بالأسماء ومن ثم الكنى للرجال قبل النساء ثم كناهن.

إلا أنه أتى بتقسيم جديد لكل حرف في الاسم أو في الكنية زيادة على الترتيب على حروف المعجم فقسم كل حرف إلى 4 أقسام ذكرها سيد عبد الماجد الغوري⁵⁴ وهي:

القسم الأول - "جعله في الصحابة الذين ورد النص بصحبتهم إما بطرق الرواية عنهم أو عن غيرهم، كأن يذكر الصحابي في حديث آخر".

القسم الثاني - "جعلهم فيمن ذكر من أطفال الصحابة الذين ولدوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الرجال والنساء ممن مات صلى الله عليه وسلم وهو دون سن التمييز".

القسم الثالث - "جعله فيمن ذكر في الكتب المذكورة من المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام ولم يروا النبي صلى الله عليه وسلم وساء أسلموا في حياته أم بعد وفاته، هؤلاء عدادهم في طبقة التابعين وليسوا بصحابة بالاتفاق".
القسم الرابع - "جعله لتمييز الصحابة الذين ذُكروا في الكتب المذكورة على سبيل الوهم والغلط".

وقد بلغ عدد تراجم الكتاب ممن عُرفوا بأسمائهم من الصحابة 9477 ترجمة، وممن عُرفوا بكناهم من الصحابة 1268 ترجمة، بينما بلغ عدد تراجم النساء

⁵⁴ سيد عبد الماجد بن سيد أنور الغوري، الميسر في علم الرجال (ماليزيا: دار الشاكر،

من الصحابة 1522 ترجمة ورتبهن بمن عُرفت باسمها ثم من عرفت بكنتيتها وهكذا..

وعليه فإن عدد تراجم الصحابة في هذا الكتاب مجملاً قد بلغت 12267 ترجمة، ونود الإشارة بأنه ليس كل من ذكرهم ابن حجر في كتابه ممن ثبتت صحبتهم، بل فيهم من ذُكر على سبيل الوهم والغلط.

المطلب الرابع: طبقة التابعين وأتباع التابعين والمخضرمين

أولاً: التابعين

تعريف التَّابِعِيّ: مَنْ لَقِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤْمِنًا بِهِ وَمَاتَ عَلَى الْإِسْلَامِ⁵⁵.

وإن لمعرفة التابعين أهمية كبيرة، فالجاهل بهم يصعب عليه التمييز بينهم وبين الصحابة وبينهم وبين أتباع التابعين.

*طبقات التابعين

ذكر الحاكم النيسابوري في كتابه معرفة علوم الحديث، بأن التابعين مقسمين على 15 طبقة، واكتفى بذكر ثلاث طبقات منها، فقال:

" فمن الطبقة الأولى من التابعين، وهم قوم لحقوا العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة ويعددهم جماعة من الصحابة فمنهم: سعيد بن المسيب، وقيس بن أبي حازم، وأبو عثمان النهدي، وقيس بن عباد،

⁵⁵ ابن حجر، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، 155.

وأبو ساسان حزين بن المنذر، وأبو وائل شقيق بن سلمة، وأبو رجاء العطاردي، وغيرهم، والطبقة الثانية من التابعين: الأسود بن يزيد، وعلقمة بن قيس، ومسروق بن الأجدع، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وخارجة بن زيد وغيرهم من هذه الطبقة، والطبقة الثالثة من التابعين عامر بن شراحيل الشعبي، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وشريح بن الحارث، وأقرانهم من هذه الطبقة، وهم طبقات خمس عشرة طبقة: آخرهم من لقي أنس بن مالك من أهل البصرة، ومن لقي عبد الله بن أبي أوفى من أهل الكوفة..⁵⁶

*أول التابعين وآخرهم وفاة:

إن أول التابعين وفاة هو أبو زيد معمر بن زيد الذي قتل بخمرسان سنة 30 هـ، وآخرهم وفاة خلف بن خليفة 180 هـ، وهو الذي لقي أبا الطفيل عامر بن واصلة آخر صحابي 101، وقيل بأن عصر التابعين انقضى سنة 181 هـ.

*كبار التابعين

- وهم كبار فقهاء أهل المدينة وعددهم سبعة وهم:
- سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المتوفي سنة 94 هـ.
 - عروة بن الزبير العوام الأسدي المتوفي سنة 94 هـ.
 - عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ابن أخي عبد الله بن مسعود 94 هـ.
 - أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف متوفي سنة 94 هـ.

⁵⁶ الحاكم النيسابوري، معرفة علوم الحديث، ص 42.

- سليمان بن يسار الهلالي الأسدي متوفي سنة 99 هـ.
- خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري متوفي سنة 99 هـ.
- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق متوفي سنة 106 هـ.

ثانياً: أتباع التابعين

وهم الطبقة الثالثة بعد الصحابة والتابعين وفيهم قال رسول الله مما خرجه البخاري في صحيحه "قَالَ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ»⁵⁷.

ومن أتباع التابعين:

- ابن جريج وهو عبد الملك بن عبد العزيز المكي المتوفي سنة 150 هـ.
- الأوزاعي، وهو عبد الرحمن بن عمرو الشامي المتوفي سنة 157 هـ.
- شعبة بن الحجاج وهو أبي بسطام العتكي البصري المتوفي سنة 160 هـ.
- سفيان الثوري، وهو سفيان بن سعيد الثوري الكوفي المتوفي سنة 161 هـ.
- مالك بن أنس وهو أبو عبد الله الأصبحي المدني المتوفي سنة 179 هـ.
- يحيى بن سعيد القطان متوفي سنة 198 هـ.

*كتب معرفة التابعين وأتباعهم

⁵⁷ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت 256 هـ)، صحيح البخاري، تحقيق: مصطفى ديب البغا (دمشق: دار ابن كثير، 1414 هـ / 1993 هـ) "الشهادات"، 9 (رقم 2509).

1 - ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم: لمؤلفه أبو الحسن علي بن عمر البغدادي الدارقطني المنوفي سنة 385 للهجرة.

2 - معرفة التابعين من الثقات لابن حبان: لمؤلفه شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي المعروف باسم الذهبي المتوفي سنة 748 هـ. والجدير بالذكر أن كتاب الطبقات الكبرى لمؤلفه ابن سعد 23 هـ، يعتبر مصدراً لمعرفة التابعين وأتباعهم وكذلك كتب تذكرة الحفاظ وسيرة أعلام النبلاء للذهبي.

ثالثاً المخضرمين:

المخضرم لغة: مفرد مخضرمين هو من أدرك الجاهليّة والإسلام⁵⁸. يقول ابن الصلاح في تعريف المخضرمين اصطلاحاً: "هم الذين أدركوا الجاهلية، وحياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلموا، ولا صحبة لهم، واحدهم مخضرم - بفتح الراء - كأنه خضرم أي قطع عن نظرائه الذين أدركوا الصحبة وغيرها"⁵⁹.

*طبقات المخضرمين

⁵⁸ نخبة من اللغويين، المعجم الوسيط، 1/ 241

⁵⁹ ابن الصلاح، معرفة أنواع علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح)، 303.

وينقسم المخضرمون من حيث إسلامهم في حياة الرسول أو بعد وفاته إلى ثلاث طبقات سنأتي على سردها:

الطبقة الأولى: من لم يشتهر إسلامه في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنه كان مسلماً ومنهم "سويد بن غفلة 80 هـ".

الطبقة الثانية: من تحقق إسلامه في حياة الرسول إلا أنه لم يقدم المدينة إلا بعد وفاته ومنهم "أويس بن عامر القرني 37 هـ".

الطبقة الثالثة: من أسلم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم "كعب بن ماتع المعروف بكعب الأحبار 30 هـ".

* كتب في معرفة المخضرمين

أفرد مسلم بن الحجاج كتاباً خاصاً في معرفة المخضرمين إلا أنه مفقود، وقد جاء على ذكره الإمام النووي 676 في "المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج".

وأفرد أيضاً الحافظ برهان الدين سبط ابن العجمي الحلبي 841 كتاباً في المخضرمين واسمه "تذكرة الطالب المعلم بمن يقال إنه مخضرم" وذكر فيه 140 مخضرمًا ورتبه على حروف المعجم

الخاتمة:

وبعد، فهذا ما وسعه الجهد وسمح به الوقت، وجاد به القلم، وتمكن منه الفهم، فما كان هذا الجهد قليلاً إلا أنه لم يرتق للكمال، ولكن عذرنا إننا بذلنا فيه

قصارى جهدنا فان نجحنا فيه فهذا بفضل الله أولا ثم في نهاية بحثي أحببت أن أضمن في هذه الخاتمة بعض الأمور التي توصلت إليها من خلال البحث وهي تتلخص فيما يلي:

- 1 - الإسناد هو سلسلة الرجال الذين رووا الحديث ودراسة ومعرفة حال رواة ضروري للحكم على الحديث من حيث قبوله أو رده.
- 2 - بدأ السؤال على الإسناد للأحاديث بعد وقوع الفتنة ومقتل عثمان رضي الله عنه حيث كثر الوضاعين والمبتدعين.
- 3 - ظهور علم الرجال جاء من الضرورة الملحة لمعرفة حال كل راوي من رواة الحديث والحكم على الحديث ذاته وخصيصاً بعد كثرة الوضاعين والكذابين على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فهرس المصادر

ابن أبي حاتم أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي. الجرح والتعديل. الهند: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة 1، 1271 هـ - 1952 م.

ابن الأثير أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت 630 هـ). أسد الغابة في معرفة الصحابة. تحقيق: محمد إبراهيم البنا. دمشق: دار الفكر.

ابن الصلاح عثمان بن عبد الرحمن. معرفة أنواع علوم الحديث. ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح. تحقيق: نور الدين عتر. المجلد 1. سوريا: دار الفكر، 1406 هـ - 1986 م.

ابن حجر أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني. الإصابة في تمييز الصحابة. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة 1، 1415 هـ.

ابن حجر أحمد بن علي بن محمد العسقلاني. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر. تحقيق: نور الدين عتر. دمشق: مطبعة الصباح، الطبعة 3، 1421 هـ - 2000 م.

- ابن سعد محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري. الطبقات الكبرى. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية، 1410 هـ - 1990 م.
- ابن عبد البر أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد النمري القرطبي. الاستيعاب في معرفة الأصحاب. تحقيق: علي محمد البجاوي. بيروت: دار الجيل، الطبعة 1، 1412 هـ - 1992 م.
- ابن عساكر أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (ت 571 هـ). تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها. تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي. دمشق: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415 هـ - 1995 م.
- ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني. سنن ابن ماجه. تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون. بيروت: دار الرسالة العالمية، 1430 هـ - 2009 م.
- البخاري أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. صحيح البخاري. تحقيق: مصطفى ديب البغا. دمشق: دار ابن كثير، دار اليمامة، الطبعة 5، 1414 هـ - 1993 م.
- الترمذي أبو عيسى محمد بن عيسى. الجامع الكبير (سنن الترمذي). تحقيق: شعيب الأرنؤوط. بيروت: الرسالة العالمية، 1430 هـ - 2009 هـ.
- الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع. معرفة علوم الحديث. تحقيق: السيد معظم حسين. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة 2، 1397 هـ - 1977 م.

الخطيب البغدادي أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي. شرف أصحاب الحديث. تحقيق: محمد سعيد خطي اوغلي. أنقرة: دار إحياء السنة النبوية.

الدوري أيمن، الوجيز في أصول الحديث، أنقرة: صون جاغ أكاديمي، 2001م. الرامهرمزي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي (ت 360هـ). المحدث الفاصل بين الراوي والواعي. تحقيق: محمد عجاج الخطيب. دمشق: دار الفكر، الطبعة 3، 1404هـ.

الزركشي أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الشافعي (ت 794هـ). النكت على مقدمة ابن الصلاح. تحقيق: زين العابدين بن محمد بلا فريج. الرياض: أضواء السلف، الطبعة 1، 1419هـ - 1998م.

الزهراني أبو ياسر محمد بن مطر بن عثمان آل مطر (ت 1427هـ). علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع. الرياض: دار الهجرة، د.ت.

زين الدين الرازي أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت 666هـ). مختار الصحاح. تحقيق: يوسف الشيخ محمد بيروت: المكتبة العصرية، 1420هـ - 1999م.

سيد عبد الماجد بن سيد أنور الغوري. الميسر في علم الرجال. ماليزيا: دار الشاكر، 2017م.

- السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي. بيروت: دار طيبة. د.ت. عتر نور الدين. منهج النقد في علوم الحديث. دمشق: دار الفكر، 2017م. عيد، إسراء محمود، "الترايط بين علمي الحديث الشريف والقراءات القرآنية (دراسة تأصيلية)، Hadis Tetkikleri Dergisi، 2 / 18، (ديسمبر 2020)، 75-96.
- أبو غدة عبد الفتاح. أمراء المؤمنين في الحديث. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، 1411 هـ.
- الكتاني محمد بن جعفر بن إدريس الحسني. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة. تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي. بيروت: دار البشائر الإسلامية، الطبعة 6، 1421 هـ - 2000م.
- محمد عجاج الخطيب. أصول الحديث علومه ومصطلحه. بيروت: دار الفكر، 1426 هـ - 2006م.
- مسلم أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. صحيح مسلم. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركائه، 1374 هـ - 1955م.
- نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية. المعجم الوسيط. القاهرة: مجمع اللغة العربية، الطبعة 2، 1392 هـ.

النسائي أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب. سنن النسائي. القاهرة: المكتبة
التجارية الكبرى، الطبعة 1، 1348 هـ - 1930 م.



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-NonCommercial-ShareAlike 4.0 International \(CC BY-NC-SA 4.0\)](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/)